

مجلس العقد الإلكتروني التجاري عبر وسائط التواصل الافتراضي

"دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الإماراتي"

يوسف محمد أحمد إبراهيم النقبى

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في القانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ديسمبر 2022



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾

[سورة المائدة، الآية: 1]

## الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف بأن هذه الأطروحة بعنوان: "مجلس العقد الإلكتروني التجاري عبر وسائط التواصل الافتراضي: دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الإماراتي" هي من جهدي وعملي الشخصي، أما الاقتباسات والمقتطفات فقد أشرت إلى مصادرها في هوامش البحث.

التوقيع: ..... التاريخ: 2022 / 10 / 12 م

الاسم: يوسف محمد أحمد إبراهيم النقي

الرقم الجامعي: 4182726

العنوان: دولة الإمارات العربية المتحدة - إمارة الشارقة.

البريد الإلكتروني: Yousef-Alnaqbi@hotmail.com

# إهداء

يسرني أن أهدي جهدي المتواضع هذا:

إلى والدي ووالدتي وجميع أفراد أسرتي الحبيبة

وإلى زوجتي ورفيقة عمري ودربي وأبنائي، الذين تحملوا انشغالي طيلة أعوام الدراسة

عرفانا وإخلاصا مني، مع خالص الود

يوسف

# شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر لله الملك الحق نور السموات والأرض، الذي وفقني بفضله ولطفه لإنجاز هذه الدراسة، فله تبارك وتعالى الحمد والشكر والمنة الذي هداني لهذا، وأصلي وأسلم على إمام المتقين وسيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد

فالشكر موصول لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية؛ متمثلة بمجلس الجامعة الفضلاء ومدير الجامعة والعمداء والأساتذة والإداريين، التي وفرت لي هذه الفرصة الكبيرة للدراسة بماليزيا الخضراء. كما أشكر عميد مركز الدراسات العليا وجميع المنتسبين، وأشكر كلية الشريعة والقانون عميدا وأساتذة والإداريين الذين بفضلهم تحققت فرصة الدراسة هذه وتحول الحلم إلى حقيقة.

وأقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان إلى المشرف الأول الدكتورة شهيرة بنت عبد الشكور، كما أشكر المشرف المساعد الدكتور حسين عزمي عبد الله، لما بذلاه تجاهي من توجيه ورعاية وإرشاد طيلة مدة الدراسة، وبفضل توجيهاتهم السديدة اكتملت الدراسة.

ولا أنسى أن أتقدم بعظيم الشكر إلى عائلتي الحبيبة؛ والدي وإخوتي، وإلى رفيقة دربي زوجتي الغالية وأبنائي قرة عيني. فجزاكم الله عني جميعا خير الجزاء، ومن الله التوفيق.

الباحث: يوسف النقي

## ABSTRAK

Internet telah menjadi cara yang ideal untuk berkomunikasi, memindahkan dan menyampaikan maklumat. Dengan kemunculan aktiviti perdagangan elektronik dan hubungan undang-undang yang muncul dalam persekitarannya, ia mula menghadapi banyak cabaran undang-undang terhadap sistem perundangan sedia ada, berpaksikan kesan penggunaan cara elektronik dalam pelaksanaan aktiviti komersial. Walaupun penggubal undang-undang UAE mengawal selia undang-undang yang berkaitan dengan transaksi elektronik dan perdagangan, masalah kajian semasa ialah kecukupan teks kedua-dua undang-undang untuk menampung kontrak elektronik, dan sama ada ia memastikan kontrak elektronik dimasukkan sebagai cara menyatakan kehendak. Kajian semasa datang untuk mengenal pasti maksud kontrak elektronik komersial dalam perundangan Islam dan undang-undang UAE, dan untuk menjelaskan apa yang membezakan kontrak elektronik daripada kontrak tradisional, dan untuk mengetahui kuasa pembuktian dalam kontrak elektronik komersial, dan untuk menjelaskan bagaimana untuk menggunakan opsyen syarat dan opsyen Majlis dalam kontrak elektronik komersial, dan akhirnya mendedahkan konsep opsyen Kecacatan dan kesannya terhadap kontrak elektronik dalam perundangan dan undang-undang UAE. Kajian semasa bergantung kepada pendekatan deskriptif dan perbandingan. Kajian itu menyimpulkan beberapa keputusan, yang paling penting ialah: bahawa kontrak komersial elektronik dalam perundangan Islam adalah sejenis kontrak yang dibuat secara jarak jauh, antara orang yang tidak hadir dari segi lokasi, melalui penggunaan alat komunikasi, dan kontrak elektronik tidak terhad kepada kontrak melalui Internet, tetapi termasuk juga kontrak yang dibuat melalui cara komunikasi elektronik lain. Walaupun penggubal undang-undang UAE tidak memberikan definisi kontrak elektronik, sebaliknya memberikan definisi transaksi elektronik automatik. Penggubal undang-undang UAE telah mengambil konsep kontrak elektronik yang diperluas, definisi yang samar-samar dan samar-samar. Selain itu, kontrak elektronik tidak berbeza dalam bentuk, struktur, jenis dan kandungannya daripada kontrak tradisional. Kajian itu mengesyorkan keperluan bagi penggubal undang-undang UAE untuk mentakrifkan definisi kontrak elektronik, meminda Artikel 220 Undang-undang Transaksi Sivil UAE dan mengedarkan keputusan jika pilihan syarat itu adalah untuk salah satu atau kedua-dua pihak. Keperluan menyediakan definisi komprehensif yang menghalang pengesahan elektronik, termasuk kedua-dua penulisan tradisional dan elektronik, dan menyusun semula teks Perkara 551 Undang-undang Transaksi Sivil.

## الملخص

أصبحت شبكة الإنترنت الوسيلة المثلى في الاتصال ونقل المعلومات وتقديمها، ومع ظهور أنشطة التجارة الإلكترونية والعلاقات القانونية الناشئة في بيئتها، بدأت تواجه العديد من التحديات القانونية للنظم القانونية القائمة، تتمحور في مجموعها حول أثر استخدام الوسائل الإلكترونية في تنفيذ الأنشطة التجارية. وعلى الرغم من تنظيم المشرع الإماراتي لقوانين تتعلق بالمعاملات والتجارة الإلكترونية، فإن إشكالية الدراسة الحالية تتمثل في مدى كفاية نصوص القانونين في استيعاب التعاقد الإلكتروني، وفيما إذا كانا يكفلان احتواء التعاقد الإلكتروني كوسيلة للتعبير عن الإرادة. حيث جاءت الدراسة الحالية للتعرف على المقصود بالعقد الإلكتروني التجاري في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي، ولبیان ما يميز العقد الإلكتروني عن العقد التقليدي، وللوقوف على حججة الإثبات في العقد الإلكتروني التجاري، ولتوضيح كيفية تطبيق خيار الشرط وخيار المجلس في العقود الإلكترونية التجارية، وأخيراً للكشف عن مفهوم خيار العيب وأثره على العقود الإلكترونية في الفقه والقانون الإماراتي. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والمقارن. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: أن العقد الإلكتروني التجاري في الفقه الإسلامي هو نوع من العقود التي يتم إبرامها عن بعد، بين غائبين من حيث المكان، عبر استخدام وسيلة اتصال، ولا تقتصر العقود الإلكترونية على التعاقد عبر شبكة الإنترنت، بل تشمل أيضاً التعاقد الذي يتم عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية الأخرى. في حين لم يرد المشرع الإماراتي تعريفاً للعقد الإلكتروني، بل ورد تعريفاً للمعاملات الإلكترونية المؤتمتة. وقد أخذ المشرع الإماراتي بالمفهوم الموسع للعقد الإلكتروني، وهو تعريف ينطوي على اللبس والغموض. كما أن العقد الإلكتروني لا يختلف في شكله وتركيب بنائه وأنواعه ومضمونه عن العقد التقليدي. وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام المشرع الإماراتي بتحديد تعريف للعقود الإلكترونية، وتعديل مادة 220 من قانون المعاملات المدنية الإماراتي وتعميم الحكم فيما لو كان خيار الشرط للطرفين أو لأحدهما. وضرورة تقديم تعريف جامع مانع للتوثيق الإلكتروني يشمل كلتي الكتابة التقليدية والإلكترونية، وإعادة ترتيب نص المادة 551 من قانون المعاملات المدنية.

## ABSTRACT

The Internet has become the ideal means of communicating, transferring and presenting information. With the emergence of electronic commerce activities and the emerging legal relations in its environment, it began to face many legal challenges to the existing legal systems, centered on the impact of the use of electronic means in the implementation of commercial activities. Although the UAE legislator regulates laws related to electronic transactions and commerce, the problem of the current study is the adequacy of the texts of the two laws to accommodate electronic contracting, and whether they ensure that electronic contracting is included as a means of expressing the will. The current study came to identify the meaning of the commercial electronic contract in Islamic jurisprudence and UAE law, and to clarify what distinguishes the electronic contract from the traditional contract, and to find out the authority of proof in the commercial electronic contract, and to clarify how to apply the option of the condition and the option of the Council in commercial electronic contracts, and finally to reveal the concept of option. The defect and its impact on electronic contracts in jurisprudence and UAE law. The current study relied on the comparative and descriptive approach. The study concluded a number of results, the most important of which are: that the electronic commercial contract in Islamic jurisprudence is a type of contract that is concluded remotely, between absent people in terms of location, through the use of a means of communication, and electronic contracts are not limited to contracting via the Internet, but include Also contracting made through other electronic means of communication. While the UAE legislator did not provide a definition of the electronic contract, but rather provided a definition of automated electronic transactions. The UAE legislator has taken the expanded concept of the electronic contract, a definition that is ambiguous and ambiguous. Also, the electronic contract does not differ in its form, structure, types and content from the traditional contract. The study recommended the need for the UAE legislator to define a definition of electronic contracts, amend Article 220 of the UAE Civil Transactions Law and circulate the ruling if the option of the condition is for either or both parties. The necessity of providing a comprehensive definition that prevents electronic authentication, including both traditional and electronic writing, and rearranging the text of Article 551 of the Civil Transactions Law.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإقرار
ث	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
ح	ABSTRAK
خ	الملخص
د	ABSTRACT
ذ	فهرس المحتويات
1	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	منهجية الدراسة
6	الدراسات السابقة
26	أهمية الدراسة
28	حدود الدراسة
28	مخطط الدراسة
30	<b>الفصل الثاني: ماهية التجارة الإلكترونية</b>
32	المبحث الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية وخصائصها
32	المطلب الأول: تعريف التجارة الإلكترونية
44	المطلب الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية وأدواتها
57	المبحث الثاني: صور التجارة الإلكترونية ومحاذيرها
57	المطلب الأول: صور التجارة الإلكترونية وأهميتها
68	المطلب الثاني: أخطار التجارة الإلكترونية

81 الفصل الثالث: مفهوم العقد الإلكتروني التجاري وحجته في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

82 المبحث الأول: مفهوم العقد الإلكتروني التجاري في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

82 المطلب الأول: مفهوم العقد في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

92 المطلب الثاني: ماهية العقد الإلكتروني التجاري في الفقه والقانون الإماراتي وما يتميز به عن العقد التقليدي

105 المبحث الثاني: حجية العقد الإلكتروني التجاري في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

105 المطلب الأول: كيفية إبرام العقد الإلكتروني التجاري

116 المطلب الثاني: مدى حجية العقد الإلكتروني التجاري في الإثبات

130 الفصل الرابع: خيار الشرط وخيار المجلس وأثرهما على العقود الإلكترونية في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

131 المبحث الأول: مفهوم خيار الشرط وأثره على العقود الإلكترونية التجارية في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

131 المطلب الأول: مفهوم خيار الشرط ولمن يثبت هذا الخيار

142 المطلب الثاني: أثر خيار الشرط على العقود الإلكترونية التجارية

152 المبحث الثاني: مفهوم خيار المجلس وأثره على العقود الإلكترونية التجارية في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

152 المطلب الأول: مفهوم خيار المجلس ولمن يثبت هذا الخيار

163 المطلب الثاني: أثر خيار المجلس على العقود الإلكترونية التجارية

176 الفصل الخامس: خيار العيب وأثره على العقود الإلكترونية في الفقه الإسلامي والقانون الإماراتي

177 المبحث الأول: مفهوم خيار العيب ولمن يثبت هذا الخيار

177 المطلب الأول: مفهوم خيار العيب

189 المطلب الثاني: لمن يثبت خيار العيب، وما هي شروط ثبوته

200 المبحث الثاني: أثر خيار العيب على العقود الإلكترونية

201 المطلب الأول: شروط ضمان خيار العيب

213 المطلب الثاني: أثر خيار العيب على العقود الإلكترونية، وموقف القانون الإماراتي

منه

223	الخاتمة
225	النتائج
231	التوصيات
233	التوجه المستقبلي
235	قائمة المراجع

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA